النصوص :من نص : التكافل الاجتماعي (اجباري)

ولو ذهبت تستقصي ما نزل من الآيات وورد من الأحاديث في الصدقات والبر، لحسبت أن رسالة الإسلام لم يبعث بها الله محمدا آخر الدهر إلا لينقذ الإنسانية من غوائل الفقر وجرائر الجوع، وحسبك أن تعلم أن الصيام في الكتاب أربع ، وآي الحج بضع عشرة، وآي الصلاة لا تبلغ الثلاثين، أما آي الزكاة والصدقات فإنها تربو على الخمسين.

١ـ ما مرادف (تستقصي ، ورد ، حسبت ، يبعث ، ينقذ ، غوائل ، جرائر ، تبلغ ، تربو ، حسبك) وما مفرد (آي غوائل) وما مضاد (البر ، الاحسان ، ينقذ ، الجوع ، تربو ، الانسانية ، اخر ، حسبت) وما جمع (دهر)

الاجابة : تتبع ، جاء ، ظننت ، يرسل ، ينجي ،شرور ومفاسد ، جنايات ، تصل أ و تساوي، تزيد ، يكفيك ⚘ اية، غائل ⚘ العقوق ، الاساءة ، يهلك ، الشبع ، تنقص ، الحيوانية ، أول ، تيقنت ، ⚘دهور

٢ـ ما نوع الصورة الخيالية في ١ـ (غوائل الفقر) ٢ ـ (ينقذ الإنسانية):

١ـ تشبيه بليغ(مبتكر) حيث شبه الفقر بالشر والفساد إستعارة مكنية حيث شبه الإنسانية بإنسان يحتاج إلى إنقاذ .

٣ـ عين اطنابا، وبين نوعه، وقيمته الفنية. (الصدقات ـ البر): الاجابة : إطناب بعطف العام على الخاص

٤ ـ ما مدي دقة استخدام الكاتب في قوله (نزل مع الآيات) و (ورد) مع الأحاديث؟

العبارة دقة لغوية من الكاتب حيث جاء بالفعل(نزل) مع الآيات؛ لأنها نزلت من عند الله، وجاء بالفعل (وردت) مع الأحاديث؛ لأنها من كلام النبي.

٥ من سمات أسلوب الكاتب التأثر بالآيات القرآنية.. عين من الفقرة السابقة ما يدل علي ذلك.

٦ـ ما الاتجاه الأدبي الذي يمثله النص؟ وما أبرز سماته؟

اتجاه المحافظين في النثر، وأبرز سماته: ـ المحافظة على سلامة الأداء وقوته. ـ إحياء التراث.
ـ التأثر بأساليب القدماء. ـ تمجيد الماضي والتغني به.

فلما أرسل الله رسوله بالهدى ودين الحق كانت معجزته الكبرى هذا الكتاب المحكم الذي جعل هذه الأشلاء الدامية جسماً شديد الأسر عارم القوة، ونسخ هذه النظم الفاسدة بدستور متين القواعد خالد الحكمة، ثم كانت بوادر الإصلاح الإلهي أن قلّم أظافر الفقر، وأسا كلوم الفقراء، وقمع جرائر البؤس، فألف بين القلوب، وآخي بين الناس، وساوي بين الأجناس، وعصم النفوس من القتل الحرام، وطهر الأموال من الرّبا الفاحش.

١ـ ما مرادف (قلم) ومضاد (خالد) ومفرد (الأجناس) في جمل من تعبيرك ؟

ج : قص : قص صديقي ورقة حائط ، فاني : كل فان إلا الله ، جنس : الجنس البشري مهدد بخواطر التكنولوجيا

٢ـ ما رأيك فى هذا الترتيب (ألف – آخى – ساوى)؟

ترتيب دقيق فلابد من توحيد قلوب البشر ويتبع هذا بالأخوة بينه وبين كل البشر ويترتب على ذلك المساواه بين كل البشر

٣ـ عين إطناباً ، وبين نوعه، وقيمته الفنية. ج : (الهدى- دين الحق): اطناب بالترادف للتوكيد.

٤ـ وضح أبرز الخصائص الفنية لكتابات أحمد حسن الزيات

١ـ فكرة واضحة وسامية ٢ـ يميل إلى الإطناب وإستيفاء الفكرة ٣ـ يعتمد على التصوير لإبراز فكره وله تشبيهات مبتكرة
٣ـ يستخدم اللفظة فى مكانها الملائم ، فتشع إيحاءات ودلالات تبرز فكرته وآحاسيسه
٤ـ يعكس أحاسيسه ويصور نفسه فى كتاباته
٥ـ له إسلوب خاص ليس بالمرسل ولا بالمسجوع المقيد بقيود السجع أو التكلف اللفظى
٦ـ موسيقاه نابعة من تقطيع الجمل تقطيعاً متوازياً وإستخدام السجع غير المتكلف

من نص:الكنيسة نورت اجباري

كانت عائلة العم منصور المسيحى تجاورنا سواء فى البيت أو فى قعدة الشاطئ، وكانوا يساهمو ن فى القروش القليلة التى يجمعها الأولاد من أجل تزيين الحارة ولا يفطرون إلا مع الآذان، و نتبادل ألواح الصاج التى نرص عليها الكعك والبسكويت والغريبة، ونتبادل حملها إلى الفرن القريب، ونظل حتى الصابح حيث يعود كل منا بألواحه، ونتبادل الزيارة يوم العيد.

١ـ ظلل الإجابة الصحيحة تظليلا كاملاً:

١) (عائلة) جمعهـــا : ● عوائل ○ أعائـــل ○ عوائـــلات

٢) (سواء) مرادفهـــا : ○ مساوئ ○ سيئـــة ● متساويـــا

٣) (تجاورنا) مضادها : ○ تفارقنا ○ تهجرنـــا ● تبتعد عنا

٢ـ ما نوع الصورة الخيالية فيما يلى؟ وما سر جمالها؟

ـ (تزيين الحارة): استعارة مكنية وفيها تشخيص، ويجوز أن تكون كناية عن الفرحة بقدوم رمضان.

٣ـ ما نوع المحسن البديعى فيما يلى؟ وما قيمته الفنية؟

ـ (الكعك والبسكويت والغريبة) : مراعاة نظير يثير الذهن ويجذب الانتباه.

٤ـ أيهما أقوى فى الأداء المعنى (العم منصور) أم (الجار منصور) ولماذا؟

التعبير الأول أقوى؛ لأن فيه تأكيد على حميمية العلاقة وقوة الروابط التى تربط بين عنصرى الأمة فكأن العلاقة مع الجار المسيحى كرابطة الدم التى تجمع بين الإخوة الأشقاء.

٤ ـ (استطاع الكاتب رصد الحالة الوطنية التى تداخل فيها النسيج الإسلامى المسيحى بصورة رائعة) .. وضح

مع قدوم شهر رمضان المبارك حيث يهنئ المسيحيون أشقاءهم المسلمين بقدوم الشهر الفضيل على طريقة إدوار الخراط مع الكاتب إبراهيم أصلان.حيث عبر إبراهيم أصلان في هذه القصة عن عراقة الوحدة الوطنية بين أبناء مصر، من شركاء الأرض واللغة والفكر والحوار والرؤى والمستقبل والأمل.

٥ـ ما سمات القصة القصيرة من خلال فهمك لهذه القصة؟

ـ إحكام البنـــاء ـ والشخصيات فيه محدودة والأحداث محدودة.

ـ والتعبير غاية في الإيجاز ـ وكل عبارة لها دلالتها.

٦ـ تميزت القصة بمحدودية الشخصيات والأحداث . وضح.

تميزت قصة (الكنيسة نورت) بمحدودية الشخصيات والأحداث فالمحرك الأساسى للأحداث هو الراوى وتظهر في نهاية القصة شخصية صديقه المسيحى (إدوار الخراط) الشخصية الثانوية؛ للتأكيد على مضمون القصة، والأحداث دارت في مجملها حول مظاهر الاحتفال بشهر رمضان واجتماع عنصرى الأمة مسلمين ومسيحين على المودة.

من نص المساء

- **السؤال الثاني:**

ثـاو علـى صـخر أصـم وليـت لـي	قلبـاً كهـذا الصـخرة الصـماء
ينتابهـا مـوجٌ كمـوج مكـارهي	ويفتهـا كالسـقم في أعضـائي
والبحـر خفـاق الجوانـب ضـائق	كمـدا كصـدرى سـاعة الإمسـاء
تغشـى البريـة كـدرة وكأنهـا	صـعدت إلى عينـى مـن أحشـائي
والأفـق معتكـر قـريح جفنـه	يغضـي علـى الغمـرات والأقـذاء

١ـ ما مرادف (ثاو ـ ينتابها ـ يفتها ،السقم ، خفاق – كمدا – تغشى – البرية – كدرة – قريح – يغضى

٢ـ (مقيم – يصيبها – يضعفها ، المرض ، مضطرب – شديد الحزن – تغطى – المخلوقات – ظلمة – جريح – يغمض يصبر

٣ـ ما مضاد (ثاو)؟ وما جمع (صماء – السقم – قريح) وما مفرد (مكاره – الأحشاء – الغمرات – الأقذار)

- (راحل) ، (صُم – الأسقم – قرحى) ، (مكروه ومكره – الحشا – غمرة – قذى)

٤ـ بم توحى (كدرة – ليت – كمدًا – كدرة ومعتكر – تغشى – الغمرات – أصم)

- (الضيق – اليأس – شدة الاضطراب – شدة الألم – الضيق – والانقباض – شمول الظلمة – شدة المعاناة – فقدان الحس والشعور)

٥ـ تجربة الشاعر تجربة صادقة . فما الدليل على صدق هذا التجربة؟

- حيث صور أحاسيسه وعواطفه في ذاتيه واضحة ، كما يبدو الصدق من امتزاج الأفكار والوجدان وجاءت الصور التعبيرية معبرة عن هذه المشاعر بصدق.

٦ـ استخرج من الأبيات: إيجازاً بالحذف، وقدر المحذوف ، موضحًا قيم الحذف ؟

ثاو : ايجاز بحذف المبتدأ

٧ـ ما نوع الصورة الخيالية فيما يلى؟ وما سر جمالها ليت لى قلبًا كهذى الصخرة ؟

تشبيه شبه قلبه بالصخرة الصماء وفيه توضيح

٨ـ علل : (خفاق) الجوانب أدق من (هائج الجوانب)

- لأن خفاق صيغة مبالغة تدل على الكثرة والمبالغة والزيادة وانتشار الاضطراب في كل جزء من أجزاء البحر .

٩ـ علل (كدرة) أدق من (ظلمة) . مجئ كلمة (مكارهى) جمعًا .

- لأن الكدرة تثير الانقباض والضيق . جمع لكثرة المكاره وتنوع الأحزان .

١٠ـ خص (ساعة الإمساء) بالذكر في الأبيات.

- لأن المساء تتجمع فيه الهموم عليه ويذكره بلحظة الفراق التي كانت بينه وبين محبوبته.

١١ـ في ضوء شروط اللفظ الجيد ... ما رأيك في كلمة (أحشائى)؟

- تؤخذ على الشاعر لأن الأحشاء هى ما في داخل البطن وهى الطعام والشراب وليست مكان ينبعث منه الألم والمشاعر ولكن القافية فرضتها على الشاعر . ولعله يعتبر القلب من الأحشاء فتكون (الأحشاء) مجازاً مرسلاً عن القلب .

يا للغروب وما به من عبرة	للمستهام وعبرة للرائى
أو ليس نزعاً للنهار وصرعة	للشمس بين مآتم الأضواء
ولقد ذكرتك والنهار مودع	والقلب بين مهابة ورجاء
وخواطرى تبدو تجاه نواظرى	كلمى كدامية السحاب إزائى
والدمع من جفنى يسيل مشعشعاً	بسنا الشعاع الغارب المترائى

١ـ ما مرادف (المستهام – عبرة – الرائى – صرعة – مآتم – مهابة – نواظر – كلمى – مشعشعًا – سنا

(الشديد الحب – عظة – المتأمل – قتلاً واغتيالاً – مجتمع الحزن والفرح – خوف وإشفاق – عيونى – جرحى – المختلط – ضوء)

٢ـ ما مضاد (رجاء)؟ وما جمع (عَبرة – عِبرة – النهار) وما مفرد (خواطر – نواظر – كلمى)

- (يأس) ، (عَبرات – عِبرات – نُهر – أنهر) ، (خاطرة – ناظر وناظرة – كليم)

٣ـ صور الشاعر الطبيعة من خلال نفسه الحزينة ، وضح ذلك. ج / شرح الأبيات

٤ـ ما نوع الصورة الخيالية في (والنهار مودع) وما سر جمالها؟ ج: استعارة مكنية فيها تشخيص

من نص غربة وحنين

وسلا مصر :هل سلا القلب عنها	أو أسا جرحة الزمان المؤسي؟
كلما مرت الليالي عليه	رق، والعهد في الليالي تقسي
مستطار إذا البواخر رنت	أول الليل أو عوت بعد جرس
راهب في الضلوع للسفن فطن	كلما ثرن شاعهن بنقس

أ- هات كلا مما يلي

1- مرادف (أسا - العهد - مستطار - راهب - فطن - شاعهن)

1- عالج وداوي - المعهود والمألوف - مضطرب ثائر - ساكن منتبه - يقظ - ودعهن

2- مضاد (أسا - مرت - رق - مستطار - فطن - ثرن - شاعن)

2- أعيي - توقفت - قسا - مطمئن - غافل - هدأن - استبلهن.

3- جمع (الزمان - العهد - أول - جرس - راهب - فطن)

3- أزمنة وأزمن - عهود وعهاد - أوائل - جروس - رهبان - فُطُن و فطُن.

ج - كان لاستعمال (مستطار) دلالتان مختلفتان حسب الحالة الشعورية لشوقي ..وضح

ج - كان لاستعمال (مستطار)دلالتان مختلفتان ، وهما : الفرح والحزن.

د - استعمل الشاعر صوتين مختلفتين للسفينة .. وضح معللا.

- **رنت** : توحي بالفرح والبهجة التي تعكسها صوت السفن حينما تأتي من مصر

- **عوت** : توحي بالحزن والألم التي تعكسها صوت السفن وهي تنصرف من الميناء مرة أخرىط

ز- دلل على تأثر شوقي بكل من : الاعتقادات المصرية - العادات الأوروبية - الشعر القديم

تأثر شوقي بالاعتقادات المصرية القديمة في (البواخر عوت)حيث إن المصريين قديما كانوا يتشاءمون من صوت العواء، فاستخدمه للسفينة معبرا عن مدى حزنه وتشاؤمه.

- تأثر كذلك بالعادات الأوروبية، وذلك في(شاعهن بنقس)حيث إن الأوروبيين يستخدمون الناقوس كرمز للوداع.

- وتأثرأيضًا بالشعر القديم ، فقد استخدم بعض الأساليب مثل مخاطبة الصاحبين ، وذلك يتضح في (سلا)

يا ابنة اليم ما أبوك بخيل	ما له مولعا بمنع وحبس؟
أحرام على بلابله الدو	ح،حلال للطير من كل جنس
كل دار أحق بالأهل إلا	في خبيث من المذاهب رجس
نفسي مرجل ، وقلبي شراع	بهما في الدموع سيري وارسي
واجعلي وجهك الفنار ومجرا	ك يد الثغر بين رمل ومكس

أ- هات كلا من:

1- مرادف (اليم - مولع - الدوح - خبيث - رجس - مرجل - الثغر)

1- البحر - مغرم - الشجر الكثيف - فاسد - دنس - وعاء الوقود - المدينة الساحلية ، ويقصد : الإسكندرية.

2- مضاد (بخيل - مولع - خبيث - رجس - أرسى)

2- سخي كريم - نافر زاهد - طيب صالح - طاهر - أبحري.

3- جمع (اليم - أحق - حبس - رجس - جنس - مرجل - شراع - مجرى - يد)

3- يموم - أحاق - أحباس وحبوس - أرجاس - أجناس وجنوس - مراجل - شرع وأشرعة - مجار ومجريات - أياد وأيد.

ب - ما مدى ملاءمة كل من : مرجل لـ نفسي، و شراع لـ قلبي؟

(مرجل) مع نفسي : جاءت ملائمة، حيث إن نفسه تنفد شوقا وحنينا نحو الوطن فتخرج أنفاسا حارة تحركك السفينة، مما يوحي بحرارة الإحساس

ز - بم تدلل على حرص الشاعر على مجاراة البيئة المصرية؟

ز- حرص الشاعر على مجاراة البيئة المصرية، وذلك يظهر في استعمال)) الفنار ((بدلا من ا))=المنار((وهو خطأ لغوي ،وهو يعلم أنه خطأ لغوي لكنه أراد أن ينطقها كما ينطقها المصريون حرصا منه على مجاراة البيئة

من نص : (في رثاء مي)

شـــيم غـــر رضـــيات عـــذاب
وحجـــا ينفـــذ بـــالرأى الصـــواب
وذكـــاء ألمعـــى كالشـــهاب
وجمـــال قدســـى لا يعـــاب
كـــل هـــذا فـــى الـــتراب ؟ آهِ مـــن هـــذا الـــتراب

١ـ ما مرادف (شيم – غر – عذاب – ألمعى – قدسى) ـ جمع (حجى – الشهاب)
ـ مضاد (رضيات ـ ألمعى) ـ مفرد (شيم – غر – عذاب)

- (أخلاق – بيض – سائغات – الصائبة – طاهر)
- (أحجاء – الشهب ، الأشهب ، الشهبان)
- (منفرات – غبى)
- (شيمة – غراء – عذب) .

٢ـ عين أسلوبًا إنشائيًا وبين نوعه ، وغرضه البلاغي؟
كـــل هـــذا في الـــتراب؟ ▪ استفهام غرضه الاستنكار والتعجب والتحسر

١٥ـ ما قيمة التعبير بـ (لا يعاب) بعد قوله (جمال قدسى) ؟

- التأكيد على جمالها الطاهر النقى وصفاتها النبيلة المثالية .

١٦ـ أى التعبيرين أفضل دلالة (جمال قدسى) أم (جمال خلاب) ؟ ولماذا؟

- (جمال قدسى) لأنه يحمل معنى الطهارة والنقاء ولكن الجمال الخلاب يحمل معنى الجانب الحسى فقط

أهـــــــــواك يـــــــــا وطنـــــــــى
يـــا كـــلّ مـــا تـــروى بـــه شـــفة الهـــوى فتنـــى
يـــا كـــلّ لحـــن فـــى لهـــاة الطـــير أعزفـــه ويعزفنـــى
يـا كلّ صفق بين موج النهر أسمعه يناغمنى ويطربنى
يـا كـلّ شـدو مـن خطـا الرعيـان فـوق العشـب يسـحرنى
يـا صـخرة وهنـت ريـاح الـدهر وهـى – الـدهر – لم تهـن

١ـ ما مرادف (أهواك – صفق – يناغمنى – شدو – وهنت) ما مفرد (الرعيان)؟
ما مضاد (فتنى – يطربنى – شدو)؟ وما جمع (شفة – الهوى – لحن – لهاة – الدهر)؟

- (أحبك – صوت تلاطم الأمواج – يطربنى ويسعدنى – غناء وإنشاد وطرب – ضعفت) (الراعى)
- (مكارهى – يشجينى – نواح) (شفاه – الأهواء – ألحان – لهوات ولهًا ولهيات)

٢ـ ماذا يعد هذا النص من الشعر الوطني او الشعر التحريري ؟

١ـ لان غرضه الفخر بالوطن وبأمجاده قديمها وحديثها وهو من الأغراض التي تطورت في شعر العصر الحديث

٢ـلانه يشارك في إيقاظ الوعي القومي

٣ ـ بم تتميز الصور الشعرية عند محمود حسن إسماعيل ؟

● تتميز بالإبحار في المجاز ، وتراكيب الاستعارات وغرابتها في كثير من الأحيان ، وإن خفف من ذلك قوة إحساسه ، ومرارة عاطفته نحو ما يتحدث عنه من موضوعات

٤ـ نوع الشاعر في موسقا القصيدة فكيف جاءت ؟

● نوع الشاعر في موسيقا القصيدة فجاءت ساحرة فيها رشاقة موحية بالحب والسعادة و التفاؤل كذلك القافية وما تنشره من عبق الحب والأمل بهذا الوطن

٥ـ يقال (الإنسان ابن بيئته) فما أثر البيئة على الشاعر ؟

● لبيئة الشاعر الريفية أثرها عليه في أخيار بعض ألفاظه وصورة ، فقد استخدم الشاعر كلمات مثل (الطير ـ الموج ـ النهر ـ الرعيان ـ العشب ـ الجمال ـ السحر ـ الليل ـ الشطأن ـ الأزهار ـ النار ـ النسيم ـ زغارد الأعراس ـ نحصده ـ فجرك ـ الشمس .... الخ)

٦ـ من سمات أبوللو تراسل الحواس وضح ذلك من خلال فهمك

النغمة تطرب الأذن والعطر يشم وهذا يشم وهذا ما يعرف بتراسل الحواس حيث جعل ما يسمع بالآذن يشم بالألف . وهذه سمة من سمات مدرسة أبوللو الشعرية

من نص : النسور

النسور الطليقة في الأفق..
تعرف مصرعها..
والعيون التي تترصدها
..والنصال التي تتعاقب خلف النصال..

أ ـ هات كلا مما يلي:

1ـ مرادف (مصرعها ـ تترصدها ـ تتعاقب) وما النصال؟ وما المراد بـ (تعرف)

2- مضاد (الطليقة ـ تتعاقب) وجمع (الأفق)

3ـ مصدر (تترصد ـ تتعاقب)

ب ـ ما الأسلوب المستخدم في السطور السابقة؟ وما غرضه ؟ ولم استعمله؟

ج ـ فيم أفاد استخدام) النصال (جمعا؟

هـ ـ بالرم من أن الشاعر ينتمي لمدرسة الواقعية التي تقوم على التجديد إلا أنه لم يستطع التخلص من القديم .. دلل على ذلك موضحا من خلال ما سبق.

الإجابة

أ ـ اللغويات :

1ـ مقتلها ـ تترقبها ـ تتوالي.

ـ مفرد) النصال : (نصل ، وهو حديدة السيف أو السكين.

ـ المراد من تعرف :تتوقع.

2ـ الحبيسة والمقيدة ـ تنقطع وتتوقف ـ الآفاق . 3ـ ترصد ـ تعاقب.

ب ـ الأسلوب : خبري.

ـ غرضه : بيان عظمة النسور وجرأتها.

ـ استعمله الشاعر للتوضيح والتقرير ، ولأنه أراد أن يعرض أفكاره على أنها حقائق ثابتة غير قابلة للنقاش.

ج ـ النصال :جاءت جمعا للدلالة على كثرتها ومهما كثرت هذه النصال إلا أن النسور تستمر في طريقها ولا تكترث بها.

هـ ـ تأثر الشاعر في المقطوعة السابقة بالمتنبي ، حيث إنه تأثر بالبيت الذي يشتمل على نفس المعنى الذي أتى به ، وهوأنه تلقى عليه في طريقه سهاما كثيرة ، ومن كثرتها تتصادم ببعضها ولا يصيبه منها شيئا ..وهذا يتضح في قول المتنبي:

وكنت إذا أصابتني سهم ...تكسرت النصال على النصال

ملخص الجزء الثاني

س١ : كيف قضى الصبي أول أسبوعين له فى القاهرة ؟

✍ كان الصبى لا يعرف من أمره إلا أنه ترك الريف وانتقل إلى العاصمة ، ليطيل فيها المقام طالباً للعلم متردداً إلى مجالس الدرس فى الأزهر ، وإلا أنه يقضى يومه في أحد الأطوار الثلاثة التى يتخيلها ولا يحققها .

س٢ : لماذا كان الصبي يستحى أن يسأل أخاه عن الصوت الذى كان يسمعه فى الربع ؟

✍ لأن الصوت يثير فى نفسه شيئاً من العجب ، كما كان ينكر الصوت. الحقيقة : كان الصوت لقرقرة الشيشة يدخنها بعض تجار الحى وهى التى كان ينبعث منها ذلك الحر الخفيف وذلك الدخان الرقيق .

س٣ : بم وصف الصبى الطريق الذى يسلكه إلى منزله بعد أن يجتاز المقهى ؟ وكيف كان يجتازه ؟

✍ أوصاف الطريق : ضيق قذر غير مستقيم ، تنبعث منه روائح غريبة معقدة منكرة .
كان أخو الفتى ينحرف به ذات اليمين أو ذات الشمال ؛ ليجنبه عقبة هنا أو هناك ، حتى إذا جاوز هذه العقبة استقبل طريقه ساعياً أمامه فى خطى رقيقه قلقة .

س٤ : متى كانت الروائح تنبعث فى طريق الصبى ؟

✍ كانت تنبعث هادئة بغيضة فى أول النهار ، وحين يقبل الليل ، وكانت تنبعث شديدة عنيفة حين يتقدم النهار ويشتد حر الشمس . كانت الروائح غريبة معقدة لا يكاد يحققها ، وكانت تؤذى أنفه لأنها منكرة .

س٥ : علام يدل تشبيه الصبى لتلك الأصوات بالسحاب المتراكم ؟

✍ على مدى تبرمه وضيقه من تلك الأصوات التى لا تنقطع ليلاً أو نهاراً وعلى ما تحدثه من جلبة وضوضاء .

س٦ : ما الأصوات التى يسمعها الصبي وهو فى طريقه إلى منزله ؟ وما الصورة التى رسمها لهذه الأصوات ؟

✍ كانت أصوات النساء يختصمن ، واصوات الرجال يتنادون فى عنف ويتحدثون فى رفق وأصوات الأثقال تحط وتحمّل ، وصوت بائع الماء وصوت سائق العربة. لقد صورها فى انحدارها وصعودها وانبعاثها من اليمين والشمال والتقائها فى الجو وانعقادها فوق رأسه بالسحاب الرقيق المتراكم بعضه فوق بعض .

س٧ : كيف كانت حالة الصبى وهو يمضى فى طريقه إلى مسكنه ؟

✍ كان الصبى يمضى مشرد النفس قد غفل أو كاد يغفل عن كل أمره .

س٨ : كيف كان الصبى يعرف أنه اقترب من سلم مسكنه ؟

✍ كان يعرف اقترابه من السلم إذا بلغ مكاناً بعينه وسمع أحاديث مختلطة تأتيه من باب قد فتح عن شماله .

س٩ : بم وصف الصبى سلم مسكنه ؟ ولماذا يظن مستخدمه أنه من الطين ؟

✍ وصف السلم : متوسط بين السعة والضيق مصنوع من الحجر .
السبب : عدم تعهده بالنظافة ، وتراكم التراب الكثيف عليه وانعقاده حتى استخفى الحجر استخفاء .

س١٠ : لماذا كان الصبى مغرماً بإحصاء درج أى سلم يستخدمه ؟ ولماذا ؟

✍ كان الصبى مغرماً بذلك نظراً لكف بصره ، واحتياجه الدائم إلى تحديد خطواته ليسهل عليه السير .لم يخطر للصبى قط أن يحصى درجات سلم مسكنه ؛ نظراً لقذارته الشديدة ولصعوبة اجتيازه ورغبته فى اجتيازه بسرعة .

س١١ : من الذى كان يسكن الطابق الأول فى منزل الصبى ؟

✍ كان يسكن الطابق الأول اخلاط من العمال والباعة .

س١٢ : لماذا كان الصبى يشعر بالراحة فى الطابق الثانى من منزله ؟

✍ كان يجد الراحة من الهواء الطلق الذى كان يبيح له التنفس بعد أن كاد يختنق من هذا السلم القذر.

س١٣ : ما تفسير الصبى لصوت الببغاء الذى يسمعه فى بيته ؟ وما دافعه لذلك التفسير ؟

إن هذا الصوت إنما هو إشهاد للناس جميعاً على ظلم صاحبها الفارسى لها ، بسجنها فى قفص بغيض ، ليبيعها إلى آخر يسجنها.دافعه : سوء حاله مثلها ، وسجنه فى سجن كف البصر ، وإحساسه بالظلم الواقع عليه دون أى ذنب قد اقترفه .

س١٤ : ما جنسية الرجلين المتجاورين للصبى فى مسكنه ؟ وبم اتصف كل منهما ؟

✍ الرجلان من فارس فى أحدهما شراسة وغلظة وانقباض عن الناس وفى الآخر دعة ورقة وانبساط للناس .

س١٥ : كم غرفة احتواها بيت الصبى ؟ وما استخدام كل منهما ؟

✍ احتوى على حجرتين . استخدمت الأولى لتجمع فيها المرافق المادية للبيت والثانية لتجمع فيها المرافق العقلية للبيت . وهى تستخدم كغرفة للنوم وللطعام وللحديث وللسمر وللقراءة والدرس .

س١٦ : وازن الصبى بين مجلسه ومجلس أخيه الأزهرى . وضح تلك الموازنة ذاكراً دلالتها .

✍ كان مجلس الصبى عن شماله ويتكون من حصير بسط على الأرض وفوقه بساط قديم قيّم أما عند النوم فتلقى له وسادة تحت رأسه ولحاف يتغطى به . أما مجلس الأخ الأزهرى أرقى من مجلس الصبى فهو حصير فوقه بساط معتدل وفوقه فراش ليّن فوقها ملاءة ثم وسائد رصت عليها يسند عليها الفتى واصدقائه ظهورهم بينما الصبى كان يسند ظهره إلى الحائط .الدلالة : إن الأخ الأزهرى كان يميز نفسه عن الصبى الذى كان يشعر بداخله بذلك الظلم مما خلف داخله بعض الألم .

س١ : ما شعور الصبى وهو فى غرفته ولماذا ؟

✍ كان يشعر فيها بالغربة وهو شعور قاسٍ لأنه لا يعرفها ولا يعرف ما اشتملت عليه إلا أقله وأدّناه إليه ؛ وهو يعيش فيها غريباً عن الناس وغريباً عن الأشياء وضيقاً بذلك الهواء الثقيل الذى لا راحة فيه .

٢ : لماذا لم يكن الصبى يشعر بالغربة فى بيته الريفى ؟

✍ لم يشعر الصبى بالغربة ؛ لأنه لم يكن يجهل من حجراته ولا ما احتوت عليه شيئاً .

س٣ : لماذا لم يحب الصبى طوره الثانى فى طريقه بين البيت والأزهر ؟

✍ لم يحب الصبى هذا الطور ؛ لأنه كان مشرداً مفرَّق النفس مضطرب الخطى ممتلئاً بالحيرة المفضلة التى تفسد عليه أمره فهو يسير على غير هدى فى طريقه المادية والمعنوية فقد كان مصروفاً عن نفسه بالأصوات المرتفعة والحركات المضطربة كما كان مستخذياً فى نفسه من اضطراب خطاه وعجزه عن الملاءمة بين مشيته الحائرة الضالة ومشية صاحبه المهتدية العنيفة .

س٤ : قارن الصبى بين أطوار حياته الثلاثة فى القاهرة فما أحبها إليه ؟ ولماذا ؟

✍ كان الطور الأزهرى أحب أطوار حياته إليه وآثرها عنده وذلك لأنه كان يجد فيه راحة وأمناً وطمأنينة واستقراراً .

س٥ : ما اثر نسيم الفجر فى الأزهر على الصبى ؟

✍كان يملأ قلبه أملا وحناناً كما كان يرده إلى الراحة بعد التعب وإلى الهدوء بعد الاضطراب وإلى الابتسام بعدالعبوس .

س٦ : متى كانت أم الصبى تُقبله ؟ وما اثر قبلاتها فى نفسه ؟ وما وجه الشبه بين نسيم الفجر فى الأزهر وقبلات أم الصبى له ؟

✍ كانت أم الصبى تُقبله حين يقرئها آيات من القرآن ، أو حين يمتعها بقصة ،كانت القبلات تنعش قلبه وتشيع فى نفسه أمناً وأملا وحناناً وكذلك كان أثر نسيم الأزهر فى نفسه .

س٧ : ما شعور الصبى وهو يستقبل يومه فى الأزهر ؟

✍ كان الصبى يشعر بأنه فى وطنه وبين أهله ، لا يحس غربة ولا يجد ألماً وإنما يرى نفسه تتفتح من جميع أنحائها ، وقلبه يتشوق من جميع اقطاره ليتلقى العلم .

س٨ : ما الخواطر التى ثارت فى نفسى الصبى حول العلم ؟ وما أثرها عليه ؟

✍ كان يشعر بأن العلم فى الأزهر لا حد له وكان يريد أن يقضى فيه حياته كلها وأن يبلغ من هذا العلم أكثر ما يستطيع أن يبلغه منه وأنه كان يعتقد أن مقولة أبيه واصحابه لله أن العلم بحر لا ساحل له لله أمر حقيقى وأنه جاء إلى الأزهر ؛ ليلقى نفسه فى بحر هذا العلم ليشرب منه ما شاء الله له ثم يموت فيه غرقاً .الأثر : كانت هذه الخواطر تملأ نفسه وتملكها وتنسيها الغرفة الموحشة والريف ولذاته وتشعرها أنها كانت محقة بشوقها إلى الأزهر وضيقها بالريف .

س٩ : ما شعور الصبى وهو يهم بدخول الأزهر ؟ وما دلالة ذلك ؟

✍ كان قلبه يمتلئ خشوعاً ، وتمتلئ نفسه إجلالاً .الدلالة : شدة تقدير الصبى للازهر وولعه البالغ به والدراسة فيه .

س١٠ : ما اللحظة التى كان الصبى يحب الأزهر فيها ؟ موضحاً ملامح الأزهر فى تلك اللحظة ؟

✍ كان الصبى يحب الأزهر حين ينصرف المسلون من صلاة الفجر وفى عيونهم النعاس ليتحلقوا حول هذا العمود أو ذاك وينتظروا هذا الاستاذ أو ذاك .ملامح اللحظة : كان الأزهر هادئاً لا ينعقد فيه ذلك الدوى الغريب الذى كان يملؤه منذ تطلع الشمس إلى أن تُصلى العشاء كانت الأحاديث يتهامس بها اصحابها وقد تسمع فتى يتلو القرآن فى صوت هادىء معتدل وربما مررت إلى جانب مُصل لم يدرك الجماعة وربما سمعت استاذاً يبدأ درسه بصوت فاتر هادىء حلو منكسر والطلاب يسمعون له فى هدوء وفتور يشبهان هدوء الشيخ وفتوره .

س١١ : كان الصبى يوازن بين اصوات الشيوخ فى درسى الفجر والظهر. وضح ملامح الموازنة . ملامح الموازنة : أصوات الفجر : فاترة حلوة فيها بقية من نوم ، كان فيها دعاء للمؤلفين يشبه الاستعطاف ،

أما اصوات الظهر : قوية عنيفة كان فيها هجوم على المؤلفين يوشك أن يكون عدواناً .كانت الموازنة تعجب الصبى وتثير فى نفسه لذة

س١٢ : من درّس الفقه للصبى فى الأزهر ؟ وما اسم الكتاب الذى كان يدرسه ؟ ومن مؤلفه ؟

الأستاذ : الشيخ راضى ، الكتاب : التحرير ، المؤلف : الكمال بن الهمام .

س١٤ :أصول الفقه – الشيخ راضى – كتاب التحرير – الكمال بن الهمام. ما وقع هذه الكلمات على نفس الصبى ؟ وما الذى استنتجه من ذلك ؟

✍ وقع الكلمات كان قلبه يمتلئ لها رهباً ورعباً ومهابة وإجلالا إضافة إلى تفكره فيها وتساؤله عن حقيقتها واستنتج الصبى من ذلك أن العلم حقيقة بحر لا ساحل له ومن الخير للرجل الذكى أن يغرق فى هذا البحر .

س١٥ : لماذا كان إجلال الصبى لمادة أصول الفقه يزداد من يوم لآخر ؟

✍ كان إجلاله يزداد حين كان يسمع أخاه ورفاقه يطالعون الدرس قبل حضوره فيقرءون كلاماً غريباً ولكنه حلو الموقع فى النفس .

س١٦ : ماذا كان شعور الصبى حين يسمع درس الفقه من اخيه ورفاقه ؟

✍ كان الصبى يسمعه فيتحرق شوقاً إلى أن تتقدم به السن ليستطيع أن يفهمه وأن يحل ألغازه ويفك رموزه ويتصرف فيه كما كان يتصرف أخوه ورفاقه ويجادل فيه أساتذته كما كانوا يجادلون .

س١٧ : ما شعور الصبى كلما فشل فى فهم شىء من علم اصول الفقه ؟

✍ كان عدم فهم الصبى يزيده إكباراً للعلم وإجلالاً للعلماء واصغاراً لنفسه واستعداداً للعمل والجد

س١٨ : ما اثر جملة (والحق هدم الحق) على الصبى حين سمعها .

أرقته غير ليلة ونغصت عليه حياته وقد صرفته عن غير درس وقد كانت غريبة حين وقعت على أذنه وقد أيقظته ليله كله .

س١٩ : متى أحس الصبى أنه بدأ يشرب من بحر العلم ؟

✍ عندما اقبل على علم أصول الفقه وجادل فيه .

س٢٠ : لماذا وصف الصبى دروسه الأولى باليسيرة ؟ وبم أغرته حقيقة تلك الدروس ؟

✍ لأنه كان يفهمها فى غير مشقة وكان يغريه ذلك بالانصراف عن حديث الشيخ إلى التفكير فى بعض ما سمع من أخيه ورفاقه النجباء

س٢١ : ما مدى فهم الصبى لدروس الحديث ؟ وما الذى كان ينكره فيها ؟ وما الذى تمناه

✍كان يفهم دروس الحديث فى وضوح وجلاء،كان ينكر كثرة الأسماء وتتابعها والفصل بين كل منها بـ(عن) ويجد فيها مللاً كما كان لا يجد لها معنى وكان يتمنى أن يصل الشيخ الحديث مباشرة وأن تنقطع تلك العنعنة حتى يحفظه ويفهمه

س٢٢ : بماذا كان شيخ الحديث فى الأزهر يذكر الصبى ؟

✍ كان يذكره بما كان يسمعه فى الريف من إمام المسجد ومن الشيخ الذى كان يعلمه أوليات الفقه .

س٢٣ : برع الكاتب فى رسم حياة الدرس داخل الأزهر . وضح

✍ كانت أصوات الشيوخ ترتفع لتبلغ آذان التلاميذ نتيجة عنف الحوار بينهم وبين تلاميذهم

س٢٤ : ما دلالة صيغة (الله أعلم) ولماذا كان الشيوخ يضطرون إلى النطق بها ؟

✍ كان الشيوخ يقولون مضطرين والله أعلم إيذاناً بانتهاء درس الفجر لانتظار الطلاب درس الفقه من نفس الشيخ أو آخر .

س٢٥ :ما الدرس الذى كان يتلقاه الأزهرى فى الحسين ؟ ومتى كان ينتهى ؟ ولماذا ؟

✍ درس الفقه للشيخ بخيت ، وكان ينتهى فى الضحى نظراً لإلحاح طلابه فى جداله .

س٢٧ : للهإن العلم بحر لا ساحل له لله علام يدل هذا التعبير فى نفس الصبى ؟

✍ على عظمة العلم وغزارته وأنه لا حدود للمعرفة ولابد لمن أحبه أن يكون سباحاً ماهراً .

س١ : ما سبب عذاب الصبى بعد عودته من الأزهر ؟

✍ كانت الوحدة المتصلة فى حجرته هى سبب ومصدر ذلك العذاب .